

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

قصد "إعطاء مرونة للتعيين" في المناصب العليا

## رؤساء المؤسسات الجامعية مطالبون باقتراح موظف واحد عوض ثلاثة

● من بين المناصب المعنية بالاقتراح نواب العمداء، الأمناء العامون ومديرو المكتبات المركزية

للجامعات والمدير المساعد، الأمين العام، مدير المكتبة ورئيس القسم بالنسبة للمدارس العليا والمدير المساعد لمدير المركز، الأمين العام، المدير المساعد لمدير المعهد ومدير المكتبة المركزية ورئيس القسم بالنسبة للمركز الجامعي.

الاكتفاء باقتراح موظف واحد للتعيين في المناصب العليا، وهي تخص مناصب: نائب العميد، المدير المساعد في المعهد، رئيس القسم، نائب رئيس القسم، مدير المكتبة المركزية ومدير ملحقة جامعية بالنسبة

راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء المؤسسات الجامعية عبر الوطن، تبليغهم بقرارها الجديد حول التعيينات في المناصب العليا التي تتم بموجب قرار من وزير القطاع، من أنها ستكتسب مرونة أكثر خلال المرحلة المقبلة من خلال اقتراح مسؤولي المؤسسات الجامعية شخصا واحدا للوزارة لتقلد أحد المناصب المعنية لتفادي تعطيل عملية التعيين. حسب تعليمة جديدة للوزارة تحمل رقم 918 صادرة يوم 3 جوان 2021 حول اقتراحات التعيين في المناصب العليا، فإنه وفي إطار تقييم الإجراءات المعمول بها فيما يخص التعيين في المناصب العليا على مستوى مؤسسات التعليم العالي، والمقيدة في المذكرة رقم 696 المؤرخة في 10 ماي 2016، لوحظ أن اشتراط تقديم ثلاثة اقتراحات لوزير التعليم العالي من أجل انتقاء اقتراح واحد يولد في بعض الأحيان تعطيل عملية التعيين وذلك نظرا إلى صعوبة استيفاء هذا الشرط في الميدان وهو ما يؤكد رؤساء المؤسسات الجامعية في مراسلاتهم للوزارة بخصوص هذا الموضوع. وتبعاً لذلك -تضيف التعليمية- وقصد تخفيف الإجراءات ذات الصلة بالتعيينات في المناصب العليا والتي تتم بموجب قرار من وزير التعليم العالي، فإن المطلوب من رؤساء المؤسسات الجامعية -يضيف المصدر-

حسب تصنيف "شنغهاي" الأكاديمي

## مرتبة مشرفة دوليا لجامعة بلعباس في التخصصات العلمية

لسنة 2021 البروفيسور الباحث عبد الوهاب تونسني المنتسب إلى جامعة سيدي بلعباس كأحسن باحث جزائري بانتزاعه المرتبة الأولى، فيما حاز البروفيسور موفق بن شهرة من جامعة "جيلالي الياباس" أيضا على الصف الثالث ومرتبة خامسة من نصيب الدكتور عبد المؤمن أنيس بوسهلة، وهي مراتب مشرفة جدا ساهمت في تمييز جامعة سيدي بلعباس دوليا.

م. ميلود

الأخيرة على مرتبة مشرفة جدا من بين الجامعات الدولية في بعض التخصصات العلمية "بعدها انتزعت مكانة من بين 150 أحسن جامعة في العالم في تخصص الهندسة المدنية ومكانة أخرى من بين أحسن 300 جامعة في تخصص الهندسة الميكانيكية، إضافة إلى إحصائها ضمن الـ400 أحسن جامعة في تخصص علوم المادة على المستوى الدولي". من جهته صنف موقع "وورلد سيانستس أند يونيفرسيتي رانكينغ"

● أعلنت جامعة "جيلالي الياباس" بسيدي بلعباس، أمس، في بيان لها عن تبوؤها مرة أخرى لمكانة مرموقة عالميا في مجال البحث العلمي وعديد التخصصات العلمية، تبعا لما كشف عنه تصنيف "شنغهاي" العالمي الأكاديمي الذي تصدره سنويا جامعة "جياو طونغ" الصينية المتخصص في تصنيف الجامعات عبر العالم. وكانت المصلحة المختصة في الإعلام والاتصال بجامعة "جيلالي الياباس" قد أكدت حصول هذه

# توقعات بتناجح كارضية ورسوب كبير بسبب ضعف التحصيل

## طلاب الجامعة يجنون شوك التعليم عن بعد

• **الشمس التفتيشية والعامة الأكثر تضررا في السداسي الأول**

تتوقع بعض التوقعات الطلابية والأساتذة الجامعيين رسوب كبير لدى الطلبة مع نهاية الموسم الدراسي الجامعي إجمالي نظرا لضعف التحصيل في السنوات الماضية، وذلك بسبب فرض نظام التعليم عن بعد وتقصية الروم التي عوضت الأساتذة بالتدريس عن بعد، والاعتماد على المنصات الإلكترونية، والتي بدورها تسببت في ضعف التحصيل، وذلك بسبب عدم الانتباه والاهتمام على حفظها وحمايتها على منصة التعليم الإلكتروني، حيث إن ضعف التحصيل في السنوات الماضية كان عامرا للفشل بسبب إجرائها عن بعد.

### الدكتور بوكري جيملي أستاذ بجامعة قسنطينة 2

## "سجلنا مستويات كبيرة من الفشل في صفوف الطلبة"

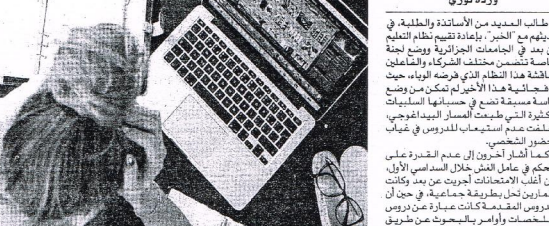


إيمان بوكري جيملي أستاذ علم الاجتماع بجامعة قسنطينة 2، أن وباء كورونا فرض على التدريس الجامعي نمطا جديدا تمثل في الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، الأمر الذي وضع الأساتذة الجامعية أمام أمر واقع في ظل عدم استعداد الأساتذة والطلاب من لهذه الخطوة الغير مسبوقة حيث لم يكن هناك وقت لوضع استراتيجية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع غياب قاعدة مبنية أو هيئة خاصة لتدعيم هذا النمط من التدريس، مما جعل الأساتذة والطلاب مضطرا لاستعمال إمكاناتهم ومساكنة الخاصة في التدريس والتعليم الحضوري.

وأشار جيملي إلى أن تدعيم التدريس كان على الطريقة التقليدية دون تقابل بين الأساتذة والطلبة، حيث كان حضور الطلبة للروم مضمنا جديا، فهما يتم الاستعداد على تقديم العروض الخاصة أو كاملة في المجموعات، حيث يتكاتف الطلاب من تسجيل الفيديوهات المصورة والعروض الكتابية في غياب التقابل.

وقال الدكتور جيملي من خلال العرض أن يكون التعليم عن بعد مكملا وتاليا يودعا للحضور الشخصي وليس الأساسي في حال وجود مشاكل إدارية في غياب التقابل الإلكتروني، حيث إن الواقع أثبت أن 70 بالمائة من الروم كانت عن بعد، كما لم تكن صورة الأساتذة

### مشاكل في التحكم في تقنية "زووم" والطلبة الفقراء أولى الضحايا



كما أشار المتحدثون إلى أن الدعامات المتخرجة هذه السنة في مختلف الشعب، تعد النخبة الأضعف بسبب التحصيل الدراسي الذي وضعوه بالمثل، وهو ما سيظهر خاصة في طلبة السنة الأولى الذين تحصيلوا على إعداد الكالوريا مع إجراءات التخفيف لوباء كورونا، حيث لم يكن تحصيلهم الدراسي في السنة الأخيرة شاملا بما يكفي لمرادهم في السنة الدراسية الجديدة.

وأشارت نساء غير قادر على تعليم الطالب من جديد، بسبب غيابهم الإيجابي.

### مثل المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين

## "سنسجل فشلا كبيرا للطلبة خاصة خلال السداسي الثاني"

كثف ممثل المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين تزييم عكاشة، أن منظمته كانت تطالب منذ الموسم الماضي بضرورة إعادة تقييم النظام الجديد للتعليم والتأخر مع وباء كورونا، خاصة وأن الوضع الاجتماعي للطلبة غير متكافئ، حيث يوجد من الطلبة من لا يستطيع تسديد ثمن الاشتراك الشهري للأنترنت، بل ومنهم من لا يملك هواتف كفاية لمتابعة التعليم عن بعد، في مناطق بعيدة مسافة عن أي مناطق للتل، وكيف يمكن استعمال هذه التكنولوجيا في هذه الظروف الصعبة؟

وأكد ممثلنا أن التدريس عن بعد قلص من نسبة الاستعداد، مؤكدا أن النخبة العالمة تعد أصعب فئة خاصة منها السنة الأولى والتي اجتازت شهادة الكالوريا في ظروف صعبة كذلك، حيث يتوقع الجميع مستوى ضعيف في غياب عامل البحث وهو الأمر الذي ينطبق على باقي الدعامات وحتى

### مسؤول الإعلام بالاتحاد الوطني للاتحاد العام الطلابي الحر

## "التدريس بالدفءات عشوائي وطبق دون رؤية واضحة"

أكد سليمان زركاشي مسؤول الإعلام بالمكتب الوطني للاتحاد العام الطلابي الحر، أن تطبيق نظام التعليم عن بعد وحتى التدريس بالدفءات اتسم بالمشوار والتخيار، مع غياب رؤية واضحة للموسم، حيث وجد الطلاب أنفسهم في دوامة نتج عنها ضعف التحصيل العلمي، خاصة مع طلبة السنوات الأولى، في مقابل تسجيل اختلال واضح في محتوى الامتحانات الذي كان غير متطابقا مع التحصيل العلمي.

وأشار زركاشي للاتحاد العام الطلابي الحر، أن له كثيرا إلى هذا الأمر والأثر السلبية على الطلاب والجامعة الجزائرية على السواء،

الاستماع لانشغالات الطلبة والتنظيمات الجامعية، بسبب وجود مشاكل إدارية في غياب التقابل الإلكتروني، على غرار جامعة الأحرار مشغولة بجامعة قسنطينة التي لم يكن يمكن تحويلها لعميد الجامعة نحو جامعة فخرات عباس بسبب ضعف هذا الأمر من تقديم الاقتراحات الخاصة بالطلبة عن بعد، وكيفية إصلاحها.

ويطالب المتحدث الذي كان يقابلين ويواجه السؤال، وكان على هذا الخط في السبب، هو عدم علم العديد من الأساتذة والطلبة بتواريخ إجراء الامتحانات.

من غير المتقول أن يتم مواصلة العمل به في الموسم الثاني على التوالي ونفص الأمل، خاصة أن نتائج السداسي الأول كانت كارثية في أغلب الجامعات خصوصا التخصصات العلمية والفنية، ويستذكر هذا السيناريو مع الطلبة في امتحانات السداسي الثاني.

من جهة أخرى دعا الاتحاد الطلابي الحر وزارة التعليم إلى الوضعية في التسبير بعيدا من لغة الأرقام وحطاب الهروب للأمام في أجل الإسراع في اختتام الموسم فقط والوطن في الأخير.

وردة نوري

وردة نوري

### الجامعات دعتهم إلى احترام الأجل

## 3 أيام أمام الأساتذة المعينين بالترقية إلى رتبة بروفيسور لإيداع ملفاتهم

تنتهي هذا الخميس 10 جوان الأجل الإضافية التي منحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للأساتذة المحاضرين قسم "أ"، المترشحين للترقية إلى رتبة أستاذ التعليم العالي أو بروفيسور، الأمر الذي جعل الجامعات تعيد تذكير المتأخرين باحترام هذه المهلة مع أهمية إيداع الملفات كاملة.

ساعات قليلة تبقت للأساتذة المعينين بهذه الترقية التي تقوم بها وزارة التعليم العالي كل سنة، وهذه السنة هي الطبعة 45 لها. فبعد أن كانت آجال إيداع الملفات تنتهي في الفاتح جوان، مدت وزارة التعليم العالي المهلة إلى غاية 10 جوان لمنح فرصة أكبر لمن تتوفر فيهم الشروط

الضرورية للاستفادة من هذه الترقية المهمة لكل أستاذ جامعي.

ويوجب هذه المهلة المتبقية ذكرت المؤسسات الجامعية عبر الوطن المعينين بالترقية عبر مختلف طرق التواصل عبر هذه الأخيرة بضرورة احترام الأجل، خاصة أن المهلة هذه المرة إضافية، بالإضافة إلى أهمية التدقيق في الملفات المودعة وإرسالها كاملة باحترام الشروط التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتأتي نداءات المؤسسات الجامعية في نفس السياق الذي بادرت إليه الوزارة الوصية عند إعلانها قرار تمديد مهلة إيداع الملفات، حيث أكدت عبر بلاغ رسمي لها أنه ومن أجل أن تمر العملية في ظروف حسنة ارتأت الجهات المعنية بمتابعة الملفات توضيح بعض النقاط التي اصطدمت بها مع بداية فتح باب إيداع ملفات المعينين، ومن بين النقاط المهمة التي سجلت هو نقص عدد مهم من الملفات من الوثائق الضرورية والمطلوبة، مما قد يعرقل عمل اللجان المعنية بذلك، وحتى تكون الأمور واضحة وميسرة للجميع، تعمل الفروع المختصة للجنة الجامعية الوطنية من دراسة ملفات المترشحين في أحسن الظروف، طالب ذات البلاغ الأساتذة المعينين بهذا النوع من الترقية بضرورة الالتزام بإيداع كل الوثائق المطلوبة وتقديم ملفاتهم كاملة حتى

رشيدة ديوب

وردة نوري

## تباحث مع السفير فرناندو موران كالفو سوتيلو بن زيان يستعرض العلاقات مع إسبانيا في التعليم العالي

للسفير الإسباني حرصه على «تشجيع وتعزيز تعليم اللغات الأجنبية ومن بينها الإسبانية»، مشيراً إلى أن ذلك «يدخل في إطار انفتاح الجامعة الجزائرية على المحيط الدولي».

وبالمناسبة، عبّر سفير إسبانيا عن «تشكراته للطرف الجزائري على تنظيم اليوم الدراسي المشترك ما بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بمشاركة عدد من الشركات الإسبانية العاملة في الجزائر»، مؤكداً أن «عدداً من هذه الشركات أبدت رغبتها في المشاركة في مثل هذه التظاهرات».

وتعهد السفير الإسباني بالعمل على «المضي قدماً في ترقية التعاون الثنائي ليشمل مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك». كما تم التطرّق لـ «التحضيرات الجارية لانعقاد اللجنة المشتركة رفيعة المستوى».

استعرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، مع سفير إسبانيا بالجزائر، فرناندو موران كالفو سوتيلو، علاقات التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تعزيزها وترقيتها، حسب بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر، أن اللقاء سمح للطرفين بالتطرق إلى «التعاون والتبادل في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على تعزيزه وترقيته بين الجامعات الجزائرية والإسبانية، لاسيما تعليم اللغة الإسبانية وتوسيع فروع معهد سيرفانتيس لتشمل ولايات أخرى، خصوصاً بالشرق والجنوب الجزائري». كما اتفق الطرفان على «تكثيف حركية الأساتذة والباحثين وبرامج التكوين والبحث العلمي».

وفي هذا الصدد، أكد وزير التعليم العالي العلمي

## انتعشت تجارتها وازداد الإقبال عليها مع عودة كورونا النباتات البرية تتحول إلى تجارة مربحة لدى البطالين في قالمة

انتعشت في الفترة الأخيرة عبر العديد من مناطق ولاية قالمة، تجارة الأعشاب البرية، بعد ظهور العديد من الباعة الذين يجوبون الأحياء والشوارع والأسواق الشعبية، وفي أيديهم أكياس صغيرة معبأة بمختلف أنواع الأعشاب والحشائش التي يتم قطفها من المناطق الجبلية. ويحاول الباعة المتجولون في الشوارع إقناع المواطنين بتناول تلك الأعشاب لما تتميز به من فوائد طبية للتخلص من أعراض مختلف الأمراض، أو حتى الوقاية من بعضها. ويعرضون عليهم ما يجلبونه من الأرياف والمناطق الجبلية الوعرة أو حتى من الصحراء، من تلك الأعشاب التي يصفونها بأنها طبية وتمكن الأشخاص الذي يعانون من أعراض بعض الأمراض، من الشفاء واستعادة صحتهم. وقد أصبحت بعض الأعشاب والحشائش البرية تلقى إقبالا متزايدا من طرف المواطنين، خاصة منذ ظهور فيروس كورونا وانتشاره في الجزائر ربيع العام الماضي، حيث يعتقد العديد من الأشخاص أن استهلاك بعض الأعشاب قد يعزز مناعة أجسامهم ويحميهم من الإصابة بفيروس كورونا، خاصة وأن بعض الأعشاب يتم غليها وتناولها في شكل مشروب قد يساهم في تحسين عمل الرئتين والتخفيف من وطأة بعض الأمراض التنفسية، في وقت كانت فيه نباتات برية أخرى يعتقد أنها تساهم في علاج أمراض الجهاز الهضمي والمعي الغليظ هي من تلقى الإقبال من طرف المواطنين، خاصة وأن جل الجزائريين يشكون من اضطرابات في الجهاز الهضمي والعدّة والأمعاء، لكن مع ظهور فيروس كورونا تحولت وجهة الجزائريين نحو بعض الأعشاب التي يعتقد أنها تقوي جهاز المناعة وتنعش الجهاز التنفسي، بل أن هناك من يقومون بخلط بعض الأعشاب مع عسل النحل، لضمان فاعليتها أكثر. ويعرض باعة تلك الأعشاب في شوارع وأحياء مدينة قالمة، أكياسا مملوءة بمختلف أنواع النباتات البرية خاصة منها الزعيترة والزعتر وإكليل الجبل والخزامة والشح وغيرها، بمبالغ تتراوح بين 50 د.ج و100 د.ج للكيس الواحد، بحسب نوعية كل نبتة ومفعولها الصحي. كما أن بعض النباتات البرية وخاصة منها الزعتر والزعيترة تتعدد استخداماتها لدى بعض العائلات بالمنطقة، فضلا عن إمكانية تناولها كمشروب دافئ للوقاية من الفيروسات والبكتيريا، يمكن استخدامها أيضا في طهي بعض الأطباق والبيتزا أو حتى المشويات، لتعطي مذاقا لذيذا. وقد وجد العديد من الشباب العاطلين عن العمل في بيع تلك النباتات البرية مصدر رزق حلال، في ظلّ تزايد الإقبال على تلك النباتات من طرف المواطنين.

نادية طلحي

## التعليم العالي

### الوزير بن زيان يبحث تعزيز التعاون بين الجامعات الجزائرية والإسبانية



استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس الأحد، سفير مملكة إسبانيا، فرناندو موران كالفو سوتيلو، حسب بيان نشره الوزير على صفحته بالفيسبوك، إذ تطرق الطرفان إلى التعاون والتبادل في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ما بين البلدين.

العامة بالجزائر. وأكد السفير أن عددا من الشركات الإسبانية قد أبدت رغبتها في المشاركة في مثل هذه التظاهرات. ووجد السفير الإسباني لدى الجزائر، بالعمل على المضي قدما في ترقية التعاون الثنائي ليشمل مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك. كما تطرق الطرفان في هذا اللقاء إلى التحضيرات الجارية لانعقاد اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى.

العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، للسفير الإسباني، مدى الحرص على تشجيع وتعزيز تعليم اللغات الأجنبية ومن بينها الإسبانية، موضحا أن هذا يدخل، في إطار افتتاح الجامعة الجزائرية على المحيط الدولي. من جهته، أبدى السفير تشكراته للطرف الجزائري على تنظيم اليوم الدراسي المشترك ما بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بمشاركة عدد من الشركات الإسبانية

■ ق.و.

تطرق الطرفان، إلى العمل على تعزيز وترقية التعاون ما بين الجامعات الجزائرية والإسبانية، ولاسيما تعليم اللغة الإسبانية. وتوسيع فروع معهد سرفنتيس ليشمل ولايات أخرى، خصوصا بالشرق والجنوب الجزائري. واتفق الطرفان على تكثيف حركة الأساتذة والباحثين، وبرامج التكوين والبحث العلمي. هذا وأكد وزير التعليم

## قائمة

### إتلاف 6 هكتارات من القمح والشعير قائم في سلسلة من الحرائق

الشعير. في الوقت الذي أدى الحريق الثالث الذي كان ممشقة العرعار بلدية عين مخلوف إلى إتلاف هكتارين من القمح، بينما خلف الحريق الرابع الذي شهدته مشقة سيدي لخضر بلدية النشماية إتلاف هكتار من الأدغال والأحراش.

منطقة غابية وبيتين بلاستيكيين لتربية الدواجن. وقد أدى الحريق الأول الذي كان بالمكان المسمى قريرة بلدية بوشقوف، إلى إتلاف هكتارين من القمح الصلب قائم، فيما خلف الحريق الثاني الذي كان على مستوى قرية لامة بلدية برج صباط، إتلاف هكتار من

■ ح.م.

أدى اندلاع 4 حرائق منفصلة، عبر إقليم ولاية قالمة، إلى إتلاف 6 هكتارات من القمح والشعير والأدغال، في الوقت الذي نجحت فيه مصالح الحماية المدنية في حماية 132 هكتار من المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى

## قائمة

### سكان حي "لصاص" يشتكون خطر الزواحف بسبب بقايا هدم البنايات

ناشد سكان حي "لصاص"، الكائن بمدينة واد الشحم، ولاية قالمة، السلطات المحلية التدخل لرفع بقايا الهدم التي قامت بها مصالح البلدية، أثناء عملية ترحيل أصحاب السكنات الهشة

منذ سنوات طويلة بذات الحي.

رقادة، وعين بن بيضاء، وكذا عاصمة الولاية. وفي سياق ذي صلة، اشتكى سكان مدينة واد الشحم من تنامي ظاهرة الانتشار الرهيب للنفايات المنزلية والصلبة، وسط المدينة التي تعد من بين أقدم مدن ولاية قالمة، مناشدين المعنيين بالأمر بالقيام بحملات نظافة مستمرة لرفع كل النفايات.

السكان أن هذه الوضعية التي يوجد عليها الحي شجعت بعض الأشخاص على محاولة إنجاز سكنات فوضوية، مناشدين الجهات المعنية بالتدخل العاجل لرفع هذه النفايات، ووضع حد لهذه المشكلة التي يعاني منها سكان الحي منذ سنوات طويلة. وهي نفس المعاناة التي تعرفها اغلب بلديات الولاية خاصة ببلديات واد الرناتي، وعين

■ ح.م.

أدى هذا الوضع إلى تشويه المنظر العام للمدينة، كما حول أماكن السكنات المهدامة إلى مكان مفضل لتجمع النفايات وتكاثر الزواحف كالتعابين والحشرات الضارة. وحسب سكان الحي، فإن هذه الوضعية أصبحت تشكل خطرا على حياة الأطفال، في الوقت الذي قال بعض

## ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

# Benziane s'entretient avec l'ambassadeur d'Espagne

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane a passé en revue, hier, avec l'ambassadeur d'Espagne à Alger, Fernando Moran Calvo Sotelo les relations de coopération entre les deux pays dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et les moyens de les promouvoir, indique un communiqué du ministère. La rencontre a permis d'évaluer «la coopération et l'échange dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, en œuvrant à leur consolidation et promotion entre les universités algériennes et espagnoles, notamment à travers l'enseignement de la langue espagnole et l'ouverture de nouvelles annexes de l'institut Cervantès dans d'autres wilayas, particulièrement à l'Est et au sud du pays». Les deux responsables ont également convenu «d'intensifier l'échange de

visites entre enseignants et chercheurs et les programmes de formation et de recherche scientifique» A cet effet, M. Benziane a informé le diplomate espagnol de son attachement «à encourager et à renforcer l'enseignement des langues étrangères, dont l'espagnol», arguant qu'il s'agit «d'une initiative s'inscrivant dans le cadre de l'ouverture de l'Université algérienne sur l'environnement international» L'ambassadeur espagnol a quant à lui présenté «ses remerciements à la partie algérienne pour l'organisation d'une journée d'études conjointe entre le secteur de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, avec la participation d'entreprises espagnoles activant en Algérie», affirmant que «plusieurs de ces entreprises ont formé le vœu de participer à ce genre de manifestations».

## GUELMA

### 3 projets d'AEP lancés en zones d'ombre

■ S. Chiahi

Trois mechtas viennent de bénéficier de leur propre réseau d'AEP (Alimentation en eau potable). L'opération inscrite dans le cadre du programme de rattrapage pour le développement des zones d'ombre, a touché des sites implantés dans trois communes

différentes; les mechtas de Bir Haffa (Khezaras), Sidi Zine (Dahouara) et El Djorf (Djebabla Khemissi), en l'occurrence. Les projets financés par le FGCL (Fonds de garantie des collectivités locales) englobent les travaux de canalisations et la réalisation de réservoirs dont la capacité varie entre 200 et 300 m3, selon

l'importance de la population de chaque région. Des consignes fermes ont été données aux différents acteurs, les uns pour un suivi rigoureux des opérations et les autres pour la qualité des ouvrages fournis et le respect des délais contractuels qui leur sont impartis.



## BOUCHEGOUF

### La réouverture de l'unité de levure à l'étude

■ S. C

Dans le cadre de la dynamisation de l'action de développement de la wilaya, le wali de Guelma a reçu dernièrement le directeur général des industries alimentaires.

La séance de travail s'inscrit dans la série de rencontres consacrées à l'examen du dos-

sier de l'unité de production de levure de Bouchegouf en vue de son éventuelle réouverture.

La relance de l'activité de cette entreprise à l'arrêt depuis 2002, en sus de la récupération de nombre de postes de travail, appuie le marché national et plaide en faveur de la baisse de la facture des importations.

COLLECTE DES ORDURES MÉNAGÈRES À GUELMA

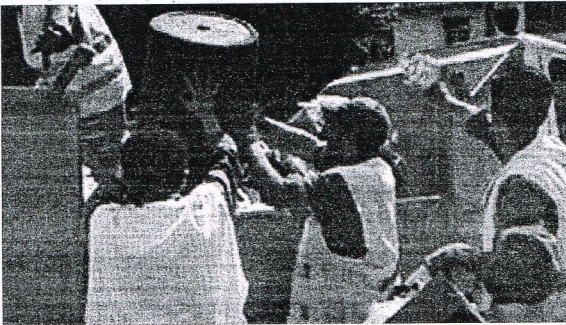
## La 2ème extension du Bd du 19 juin non desservie

Depuis de nombreuses années, la deuxième extension du boulevard du 19 juin qui abrite des centaines de villas cosues n'est plus desservie par le service de nettoyage communal et ce, au grand dam des familles. En effet, les riverains ne disposent pas de bacs à ordures ou dévidoirs, car ils refusent qu'ils soient installés devant leurs maisons sous prétexte que leur qualité de vie serait altérée.

Face à cette levée de boucliers, les services de l'APC ont retiré du circuit ces équipements et cette situation perdure. Les habitants de ce quartier résidentiel ne sortent pas leurs poubelles, car la benne-tasseuse n'effectue pas sa tournée quotidienne pour des raisons indéterminées. Ils sont contraints d'entreposer les sacs-poubelles dans les coffres de leurs véhicules particuliers qu'ils iront déposer principalement dans les bacs de la cité Champ-de-Manoeuvre qui se trouve sur leur itinéraire. Des citoyens se sont rapprochés de Le Provincial pour dénoncer ces anomalies et, en dépit de leurs doléances aux élus communaux,

aucune solution salubre n'a été prise. L'un d'eux affirme : "Ceux qui ne sont pas véhiculés endurent une corvée quotidienne puisqu'ils emportent leurs sacs à ordures à bras le corps et effectuent à pied un trajet de plusieurs centaines de mètres ! Nous nous acquittons de nos taxes communales et il est inadmissible que l'APC nous refuse ce droit ! Nous saisissons cette opportunité pour lancer un appel pressant à notre municipalité dont la mission est de veiller au bien-être, à la salubrité et à la santé de ses administrés !"

♦ Hamid Baali



GUELMA

## Le manque de vespasiennes pénalise les citoyens

Indéniablement, des efforts tangibles ont été consentis ces dernières semaines dans le cadre de l'hygiène, de la salubrité et du cadre de vie dans certaines APC qui ont confié cette mission aux délégués communaux.

Cependant, cette dynamique est freinée par l'absence criarde d'équipements publics susceptibles d'être mis à la disposition de la population. Dans ce contexte, il est malheureux de constater que les toilettes publiques sont le dernier souci des élus communaux, et cela se répercute négati-

vement sur la qualité de vie de chacun.

Des citoyens se sont rapprochés de Le Provincial pour déplorer cette situation, et un retraité d'une entreprise publique nous déclare : "Il est navrant de constater la prolifération de bouteilles en plastique pleines d'urine qui sont jetées dans la nature ! En effet, des marchands ambulants et des quidams se réfugient dans les camionnettes pour soulager leurs vessies dans ces flacons qui sont abandonnés un peu partout ! Ce phénomène

a pris de l'ampleur au fil du temps, et aucune réaction des édiles de la ville n'a été enregistrée. Je saisis cette opportunité pour interpeller les responsables locaux aux fins de prendre en charge cette doléance citoyenne !"

D'autres interlocuteurs abondent dans le même sens et plaident pour la réalisation de vespasiennes, urinoirs et toilettes publiques aux abords des marchés, des stations de bus, des établissements scolaires, des squares et lieux publics. Il est vrai qu'il

existe quelques toilettes, mais leur nombre est si minime qu'il ne répond nullement à la forte demande des usagers, et l'état des lieux n'est guère reluisant.

Un septuagénaire rencontré au square de la cité Champ-de-Manoeuvre est catégorique : "Des passants se soulagent derrière des arbres, des bâtiments et autres, faute de vespasiennes. Ils sont malades et ne peuvent réfréner leur besoin d'uriner !"

Des familles viennent des villages et zones rurales pour se rendre chez le médecin, à l'hôpi-

tal, faire leurs emplettes et autres, et ce sont surtout les femmes qui sont à plaindre !

De guerre lasse, elles n'hésitent pas à se rendre dans des logements où elles demandent à la maîtresse de maison l'autorisation de se rendre dans leurs toilettes !"

Les autorités locales sont priées de se pencher sur ce problème crucial qui porte atteinte à la santé, à la sécurité et à la dignité des citoyens qui ne savent plus à quel saint se vouer.

♦ Hamid Baali

BRÈVES DE GUELMA

## Les viandes blanches à la portée des bourses modestes

Durant le mois sacré du Ramadan, les consommateurs ont été lourdement pénalisés par la cherté du poulet dont le prix moyen du kilogramme a atteint les 380-420 dinars. Les commerçants avaient justifié cette hausse par le coût élevé des aliments destinés aux poulets et le prix unitaire du poussin qui serait passé de 70 à 140 dinars. Les familles de conditions modestes ont quelque peu pâti de ces augmentations insensées et ont tout de même passé le mois de jeûne en se serrant la ceinture. Cependant, un miracle s'est produit depuis début juin, puisque les bouchers et les supermarchés proposent désormais ces viandes blanches à raison de 260-280 dinars le kilogramme à la grande satisfaction des péres

et mères de familles. Une petite tournée effectuée ce dimanche 6 juin en ville nous a permis de constater un engouement au niveau des marchés couverts et des boucheries permettant à tout un chacun d'acquérir un poulet moyen pour un montant d'environ 600 à 700 dinars. D'autre part, des commerçants proposent des pièces de qualité moindre, à savoir des ailes de poulet à raison de 200 dinars le kg, des cuisses à 320 dinars et du blanc de poulet (en guise d'escalopes) à 550 dinars le kg. Les consommateurs ont l'opportunité de se servir en fonction de leurs capacités financières et c'est une aubaine pour faire bouillir la marmite de la maison !

## Les pastèques, fruits privilégiés de la population

Depuis quelques semaines, des camions, camionnettes et véhicules utilitaires regorgeant d'énormes pastèques ramenées du Sud du territoire national à bord de mastodontes sont garés dans des cités populaires, carrefours, au bord des routes et même au centre-ville.

Les vendeurs ont su trouver la formule idoine pour écouler leurs produits dont le poids moyen dépasse les 15-20 kilogrammes. En effet, ils n'hésitent pas à découper à l'aide d'un grand couteau les grosses pastèques et à proposer des tranches de ce fruit délicieux aux clients qui ont saisi cette op-

portunité pour se servir. Des consommateurs se bousculent pour acheter à leur guise des tranches qui sont aussitôt pesées sur une balance électronique à raison de 40-50 dinars le kilogramme.

Le montant est visible sur le petit écran et chacun s'empresse de s'acquitter de la somme affichée qui varie de 120 à 250 dinars. Les vendeurs enveloppent soigneusement ces tranches d'un film alimentaire pour des raisons évidentes d'hygiène et de salubrité. Les clients que nous avons abordés aux abords d'une camionnette stationnée à la cité Gahdour Tahar, sur les hauteurs de la ville, semblent satisfaits : " La pastèque est un fruit économique apprécié par la maisonnée et nous saisissons

cette opportunité pour acheter la quantité désirée sachant que nous ne sommes pas handicapés par un poids excessif ! Nos couffins ne sont pas lourds à porter et nous rentrons quotidiennement à la maison en ramenant ce fruit désaltérant dont raffolent nos enfants !"

Les commerçants vantent volontiers la qualité de leurs produits en précisant que les agriculteurs du Grand Sud se sont lancés dans cette filière rentable et ne recourent pas à l'irrigation de leurs champs avec des eaux usées. Bien au contraire, ils sont organisés et respectent les règles sanitaires édictées par les pouvoirs publics pour prévenir les intoxications alimentaires.

Hamid Baali